

الوحدة "5"

اللام الساكنة

- **تعريفها:** هي اللام الخالية من الحركة.

- **أحكامها:** إما إدغام أو إظهار.

- **أنواعها:** خمسة: ١- لام التعريف "أل" ٢- لام الاسم ٣- لام الحرف ٤- لام الفعل ٥- لام الأمر

أولاً: لام التعريف "أل"

- **تعريفها:** هي اللام الداخلة على الأسماء، وتكون زائدة عن بنية الكلمة دائماً.

- **أنواعها:** نوعان :

١- ما لا تستقيم الكلمة بدونها

- **تعريفها:** هي لام التعريف "أل" التي لا يمكن أن تفارق الكلمة التي فيها.

- **حكمها:** إما إدغام أو إظهار.

- وجوب الإدغام في الأسماء الموصولة: الَّذِي ، الَّتِي ، الذَّانِ ، التَّانِ ، الَّذِينَ ، اللَّائِي ، اللَّاتِي

- وجوب الإظهار في {وَالْيَسَعَ} ، {الآن}.

٢- ما تستقيم الكلمة بدونها

وهي نوعان : أ- اللام القمرية ، ب- اللام الشمسية.

أ- اللام القمرية

- **حروفها:** أربعة عشر حرفاً مجموعة في (ابْعَ حَجَاجَ وَخَفَ عَقِيمَهُ)

وهي: الهمزة والباء والغين والحاء والجيم والكاف والواو والحاء والفاء والعين والقاف والياء والميم والهاء.

- **حكمها:** الإظهار القمري : فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام "أل" وجب إظهارها.

- **علامتها في المصحف:** ظهور السكون على اللام.

- **سبب الإظهار:** التباعد بين مخرج اللام ومخرج هذه الحروف الأربعة عشر.

- **سبب التسمية:** تشبيه اللام بالنجم والحروف الأربعة عشر بالقمر ، بحيث يظهر النجم مع القمر.

- أمثلة الإظهار القمري:

مثاله	حرف الإظهار القمري	مثاله	حرف الإظهار القمري
الخبير	الخاء	الأيمن	الهمزة
والفجر	الفاء	البصير	الباء
العلي	العين	الغفور	الغين
القمر	القاف	الحاقة	الحاء
اليوم	الياء	الجنة	الجيم
المصور	الميم	الكتاب	الكاف
الهدى	الهاء	الودود	الواو

ب- اللام الشمسية

- **حروفها:** الأربعة عشر حرفا الباقية من أحرف الهجاء - وقد جمعوها في أوائل كلم هذا البيت:

طَبْ ثَمِ صِلْ رَجِمًا نَفْرُ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعُ سَوْءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لَلْكَرْمِ

وهي الطاء والثاء والصاد والراء والتاء والضاد والذال والنون والذال والسين و الطاء والزاي والشين واللام.

- **حكمها:** الإدغام الشمسي : فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام "أل" وجب إدغامها.

- **علامتها في المصحف:** خلو اللام من السكون ووضع شدة على الحرف الذي بعدها.

- **سبب الإدغام:** التماثل مع اللام والتقارب مع باقي الحروف.

- **سبب التسمية:** تشبيه اللام بالنجم والحروف الأربعة عشر بالشمس ، بحيث يختفي النجم مع الشمس.

- أمثلة الإدغام الشمسي:

مثاله	حرف الإدغام الشمسي	مثاله	حرف الإدغام الشمسي
النُّشُور	النون	الطَّيِّبَات	الطاء
الدَّهْر	الذال	الثَّمَرَات	الثاء
السَّلَام	السين	الصَّلَوَات	الصاد
الظَّانِّين	الطاء	الرَّحْمَن	الراء
والرَّيْتُونَ	الزاي	التَّائِبُونَ	التاء
والشَّمْس	الشين	والصُّحَى	الضاد
الله	اللام	والذَّاكِرِينَ	الذال

ثانياً: لام الاسم

- **تعريفها:** هي اللام الواقعة في الأسماء ، وتكون دائماً متوسطة وأصلية في بنية الكلمة.
- **أمثلتها:** {الْسَيْنَتِكُمْ} ، {وَالْوَانِكُمْ} ، {سَلْسَبِيلاً} ، {سُلْطَانٌ} ،
- **حكمها:** وجوب الإظهار مطلقاً.

ثالثاً: لام الحرف

- **تعريفها:** هي اللام الساكنة الواقعة في الحرف.
- **أمثلتها:** "هل، بل" فقط ولا توجد غيرهما في القرآن.

أ- أحكام "بل"

- وجوب الإظهار مع كل الحروف عدا اللام والراء نحو: {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ}.
- وجوب الإدغام مع اللام والراء: فتدغم في اللام للتماثل مثل: {بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابٍ} ، وفي الراء للتقارب مثل: {بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ}.
- **إستثناءه:** {بَلْ رَانَ} وذلك لوجوب السكت عليها، والسكت يمنع الإدغام.

ب- أحكام "هل"

- وجوب الإظهار مع كل الحروف عدا اللام والراء نحو: {هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا}.
- وجوب الإدغام مع اللام فقط: فتدغم في اللام للتماثل مثل: {فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ} ، أما وقوع الراء بعدها فلم يوجد في القرآن.

رابعاً: لام الفعل

- **تعريفها:** اللام الساكنة الواقعة في فعل سواء كان ماضياً أو مضارعاً أو أمراً، وقد تأتي متوسطة أو متطرفة.
- **أمثلتها:**

- الفعل الماضي مثل: {النَّقَى} ، {أَنْزَلْنَاهُ}
- الفعل المضارع مثل: {يَلْتَقِطُهُ} ، {أَلَمْ أَقُلْ لَكَ}
- فعل الأمر مثل: {وَأَلْقِ} ، {وَتَوَكَّلْ}.

- أحكامها:

- **وجوب الإدغام:** إذا وقع بعدها لامٌ أو راءٌ مثل: {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ} ، {وَقُلْ رَبِّ} ، {وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ}.
- ** سبب الإدغام: التماثل بالنسبة إلى اللام، والتقارب بالنسبة إلى الراء.
- **وجوب الإظهار:** إذا وقع بعدها حرف من الحروف الستة والعشرين حرفاً الباقية.

خامساً: لام الأمر

- **تعريفها:** اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة والتي تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى صيغة الأمر.
- **شرطها:** أن تكون مسبوقه بثم أو الواو أو الفاء.
- **أمثلتها:** {ثُمَّ لِيُقْضَىٰ لَهُمْ} ، {وَلْيُؤْفُوا نُؤْرَهُمْ} ، {فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ}.
- **حكمها:** وجوب الإظهار مطلقاً.

- كل من لام التعريف "أل" ولام الأمر زائدتين عن بنية الكلمة والباقي أصلي في بنية الكلمة.
- حكم كل من لام الإسم ولام الأمر الإظهار فقط ، أما باقي اللامات فحكمها إما الإظهار أو الإدغام.
- الإدغام يكون في الراء للتقارب وفي اللام للتماثل.
- لام الأمر شرطها أن تأتي في الفعل المضارع و أن تُسبق بواو او فاء أو ثم .
- يستثنى من إدغام لام الحرف في الراء قوله تعالى " بل ران " لوجوب السكت .

تذكر



والخلاصة

الأصل في اللام الساكنة " الإظهار "

تدغم اللام الساكنة في الحرف الذي يليها في الحالات التالية:

1. لام التعريف (ال) الشمسية

2. اللام في آخر الكلمة وبعدها "لام" أو "راء"



إختبر معلوماتك

أ- أكمل العبارات التالية بما يناسبها:

1. تقع كل من لام الإسم ولام التعريف "أل" في الأسماء ، لكنَّ لام الإسم
في بنية الكلمة ولام التعريف "أل" عن بنية الكلمة .
2. تقع كل من لام الفعل ولام الأمر في الأفعال ، لكنَّ لام الأمر تقع في الفعل
فقط ، ويشترط أن تكون مسبوقه ب..... أو أو
3. تقع لام الحرف في حرفي و فقط في القرآن .
4. حكم لام الإسم ولام الأمر في كل الأحوال.
5. حكم لام التعريف "أل" الإدغام الشمسي مع الحروف

..... ،

والإظهار القمري مع الحروف التالية

.....

ب- ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ:

- ١- اللام في كلمة "ألوانكم" هي لام التعريف "أل" الزائدة عن بنية الكلمة ()
- ٢- حكم اللام في قوله تعالى : "بل ران" هو الإدغام ()
- ٣- علامة الإدغام القمري في القرآن خلو اللام من السكون والشدة على الحرف الذي بعدها ()
- ٤- حكم اللام في قوله تعالى "الطَّيِّبَات" هو نفس حكمها في "وَيَجْعَلُ لَكَ" ()
- ٥- حكم اللام في "اليسع" هو الإظهار ()

